**موضوع عن أهمية العمل التطوعي**

يعتبر العمل التطوعي من أهم المواضيع الداعمة والركائز الأساسية في بناء المجتمع ونهضته، وهو أحد أبرز النشاطات الإنسانية الهادفة إلى تعزيز مشاعر التعاون والتعاضد بين أفراد الوطن الواحد، وفيما يلي موضوع تعبير عن أهمية العمل التطوعي:

**الموضوع الأول**

* **المقدمة:** يُعرف العمل التطوعي بأنّه عمل خيري إنساني يساهم في تقديم المساعدة ومد يد العون للآخرين، بما يعود بالنفع والإيجاب على الفرد والمجتمع، وقد سمّي العمل التطوعي بهذا الاسم نظرًا لما يقوم به الإنسان من عمل خير طواعية من تلقاء نفسه دون أن يقوم أحد على اجباره، وحتّى دون انتظار أي مقابل، وانتشار الكثير من مظاهر العمل التطوعي في المجتمعات دليل واضح على أنّ الخير يغلب الشرّ، وأنّ هناك الكثير من الأشخاص المتطلّعين نحو مجتمع مزدهر.
* **العرض:** ليس هناك تعريف خاص بالعمل التطوعي لكونه من الأعمال الشاملة للكثير من المجالات والطرق الخيرية، وهو واحد من أهم المواضيع التي يجب الحرص عليها وتنشئة الأطفال على فعلها، فهي تزرع في داخلهم حب الخير وتقديم المساعدة لمن بحاجة إلى ذلك، كما يجعلهم حريصين على الحفاظ على نظافة البيئة وسلامتها من التلوث، كما أنّ العمل التطوعي يجعلهم أصحاب يمتلكون حس المسؤولية والتنظيم لأوقاتهم، وليس هذا وحسب فللعمل التطوعي الكثير من الفوائد أيضًا منها ما يجعلك على تواصل مع الآخرين وبناء علاقات اجتماعية جيدة، ويجعلك مبدعًا في ابتكار أفكار جديدة وإظهار لمواهبك المدفونة والتي تقدم من خلالها المساعدة للآخرين، كما أنّ العمل التطوعي يجعلك تشعر بتحقيق الهدف من خلال رسم البسمة على وجوه الآخرين وإدخال البهجة إلى قلوبهم، وتربية الأبناء على ضرورة العمل التطوعي تساهم بشكل كبير في تعزيز أواصر الألفة والمحبة بين الناس، والتفكير بهم وتقديم العون لهم.
* **الخاتمة:** إنّ الرغبة الحقيقية في التطوع وتقديم المساعدة ناتجة عن عدة أسباب لدى الشخص المتطوع، فهو شخص محبّ للخير والإنسانية، وهو شخص يتمتّع بحسّ المسؤولية، ويعتبر أنّ قضايا المجتمع هي قضيّته الأساسية، وإيجاد الحل المناسب لها هو الهدف الأساسي لتحقيق النجاح، حيثُ يسعى بكل جهده إلى اثبات الذات من خلال تفكيره السليم وقدرته على تحقيقها.

**الموضوع الثاني**

* **المقدمة:** تكمن أهمية العمل التطوعي من القيمة المعنوية التي يقدمها الأفراد المتطوعين، سواءً على المستوى الفردي أو الجماعي، حيثُ أنّ العمل التطوعي نوع من أنواع العطاء والخير الجميل، فهو يشعر المتطوع بالرضى والسرور، ويمنحه الكثير من الثقة بالنفس واحترام الذات لكونه ساهم في مساعدة أحدهم وأزال الهم عن قلبه، بالإضافة إلى كون العمل التطوعي يساهم في اكتساب المتطوع الكثير من الخبرات في مختلف المجالات.
* **العرض:** فالعمل التطوعي لا يقتصر على مجال معين بل مجالاته كثيرة، منها التطوع من أجل الحفاظ على البيئة من التلوث والتصحر والتخريب، والتطوع في مجال الصحة والرعاية لكبار السن، وأيضًا التطوع من أجل الحيوان من خلال تأمين المأكل لهم والعلاج المناسب للمريض منهم، وكذلك التطوع الاجتماعي في تقديم المشورة والخدمات الإنسانية للآخرين وخاصة الأطفال والمراهقين، فهو من المواضيع المهمة جدًا نظرًا لإيجابيته بالنسبة للمجتمع والفرد، فتجد الشخص المتطوع أثناء مساهمته في رسم البسمة على وجوه الآخرين ينسى همومه وآلامه مما يساهم في تحسين صحته النفسية، وكذلك ممارسة التمارين الرياضية والنشاطات الترفيهية مع الأطفال تقوّي من جسده وتمنحه فرصة لإسعاد أحدهم، وهذا بحد ذاته يساهم في نشر الألفة والمحبة بين الناس، ويحدث تغييرًا ملموسًا في المجتمع، ويعمل على جذب المزيد من المتطوعين المحبين لفعل الخير والحريصين على الحفاظ على المجتمع سليمًا خاليًا من الشر والأذى.
* **الخاتمة:** إنّ للعمل التطوعي أهمية كبيرة تكسب المتطوع مهارات كثيرة وخبرات تجعله إنسانًا قياديًا قادرًا على مواجهة المشاكل وحلّها بمفرده، كما تجعله شخصًا مسؤولًا قادر على التنظيم والإدارة، وممارسة العمل الجماعي بكل كفاءة وثقة.